

## صفة الصفوة

قد أنشطت من عقال فما اشتكيت تلك العله ليلتى تلك ولا ذهبت حلاوة منطقتها من قلبى قم شفاك اؑ إلى صلاتك غير مضرور .

أحمد بن أبى الحوارى قال قال لى أبو سليمان الدارانى أصاب عبد الواحد بن زيد الفالج فسأل اؑ أن يطلقه فى وقت الوضوء فإذا أراد أن يتوضأ إنطلق وإذا رجع إلى سريره عاد عليه الفالج .

محمد بن عبد اؑ الخزاعى قال صلى عبد الواحد بن زيد الغداة بوضوء العتمة أربعين سنة . قال أبو سليمان الدارانى ذكر لى عن عبد الواحد بن زيد قالت نمت عن وردى ليله فإذا أنا بجارية لم أر أحسن وجهها منها عليها ثياب حرير خضر وفى رجليها نعلان والنعلان يسبحان والزمامان يققدسان وهى تقول يا ابن زيد جد فى طلبى فإنى فى طلبك ثم جعلت تقول من يشترينى ومن يكن سكنى ... يأمن فى ربحه من الغبن فقلت يا جاريه ما ثمك فأنشأ تقول . تودد اؑ مع محبته ... وطول فكر يشاب بالحزن .

فقلت لمن أنت يا جارية فقلت .

لمالك لا يرد لى ثمنا ... من خاطب قد أتاه بالثمن فانتبه وآلى على نفسه أن لا ينام

الليل